

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

كلام اﻻﺧﺮ من ذاته بون بعيد .

فكيف تقلدت أيها المعارض كلام الواقفة بدءا ثم فرعت منه إلى أفحش كلام الجهمية أنه كعبد اﻻﺧﺮ وبيت اﻻﺧﺮ ثم إدخال الحجج على تعطيل ما سواها من الصفات إنما تقول الواقفة إن القرآن كلام اﻻﺧﺮ ولا تقول مخلوق ولا غير مخلوق ثم تعرضون لهذه الحجج التي عرضت لها واحتججت بها فلذلك قلنا إنك تشير بالوقف منافع عن التجهم حتى صرحت به في غير مكان من كتابك ولو لم يكن إلا تشبيهك إياه ببيت اﻻﺧﺮ أو عبد اﻻﺧﺮ ويقولك إنه غير اﻻﺧﺮ وإنه مفعول وإن من قال غير مخلوق فهو كافر عندك لاكتفينا بهذا دون ما سواه .

ثم تعلقت بعده بالوقف مستترا به عن التجهم تتقدم إلى هؤلاء برجل وتتأخر عنهم بأخرى فمرة تحجج بحجج الواقفة ومرة بحجج الجهمية كأنك تلاعب الصبيان وتخاطبهم وكذلك تأولت في